



منظمة العمل الدولية



منظمة العمل العربية

المنتدى العربي للتشغيل
فندق متروبوليتان بالاس
بيروت، لبنان (١٩-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)

ورقة معلومات

مقدمة

حددت منظمة العمل الدولية منذ بدء الأزمة المالية والإقتصادية العالمية عدداً من التدايعات الخطرة على التشغيل وسوق العمل التي تلت الانكماش والركود الإقتصاديين. وفي مواجهة احتمال امتداد ارتفاع معدلات البطالة والفقر وعدم المساواة واستمرار انهيار المؤسسات الإنتاجية والتجارية والمالية، اعتمدت منظمة العمل الدولية "الميثاق العالمي لفرص العمل" (Global Jobs Pact) في الدورة الثامنة والتسعين لمؤتمر العمل الدولي (حزيران/يونيو ٢٠٠٩). وشكل "الميثاق العالمي لفرص العمل" استجابة العمل اللائق لمواجهة الأزمة، وفقاً لما تمّ الإتفاق عليه في إطار هيكليّة منظمة العمل الدولية الثلاثية، فاقترح إجراءات يمكن اتخاذها على الفور على الصعيدين الوطني والدولي. أما الهدف الإستراتيجي للميثاق العالمي لفرص العمل فتجلى في وضع قضايا التشغيل وسوق العمل إلى جانب توفير الحماية الإجتماعية واحترام حقوق العمال في صلب برامج التحفيز وغيرها من السياسات الوطنية لمواجهة الأزمة. واعتبر استخدام الحوار الإجتماعي لتحديد وتنفيذ السياسات أداة أساسية لبناء التوافق في الآراء. ويتلقى "الميثاق العالمي لفرص العمل" دعماً دولياً متزايداً من خلال الإلتزامات الواردة في إعلان مجموعة الدول الصناعية الثمانية وقرار المجلس الإقتصادي والإجتماعي التابع للأمم المتحدة، اللذين قاما بدعوة الدول إلى اعتماد الميثاق كإطار عام في صياغة مجموعة سياسات وطنية محددة تتناول الأوضاع المحلية والأولويات.

وكان قد سبق لمنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية قبل اندلاع الأزمة الحالية، ان عملاً معاً لإرساء مبادئ وبرامج العمل اللائق في المنطقة العربية، فخلال الإجتماع الإقليمي الآسيوي الرابع عشر الذي عقد في بوسان، كوريا في آب/أغسطس ٢٠٠٦، أطلقت الوفود الثلاثية عقد العمل اللائق في آسيا الممتد حتى العام ٢٠١٥ والتزمت تحقيق نتائج العمل اللائق المحددة في هذه الفترة، وفقاً للظروف والأولويات الوطنية. كما ودعا الإجتماع منظمة العمل الدولية إلى "عقد اجتماع إقليمي بشأن النمو والعمالة والعمل اللائق". فاستضافت منطقة آسيا والمحيط الهادئ هذا الحدث في بكين في آب/أغسطس ٢٠٠٧. ولمتابعة هذه الإستنتاجات، تمّ اقتراح وجوب عقد منتدى يضمّ كافة الدول العربية الإثني والعشرين. من هنا، سوف يشكل المنتدى العربي للتشغيل المقبل وسيلة لتعزيز تطبيق خطة العمل العالمية على الصعيد الوطني، وذلك في إطار برنامج العمل اللائق، وتحديدًا من خلال البرامج القطرية للعمل اللائق. كما سيقدمّ للدول استراتيجيات التحرك قدماً صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ويتوافق مع ما أقر على مستوى القمة العربية.

ومن ناحية اخرى، أطلق الإجتماع الإقليمي الإفريقي الحادي عشر الذي عُقد في أديس أبابا في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ عقد العمل اللائق الإفريقي المستمر حتى العام ٢٠١٥، حيث التزمت الوفود الثلاثية تحقيق مجموعة من الأهداف لتنمية متكاملة لبرامج العمل اللائق الوطنية. وسوف يتم من خلال هذه الخطوة التسريع في تحقيق التقدم نحو النتائج المتفق عليها للعمل اللائق، بالإضافة إلى تحقيق أهداف التنمية الدولية، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية.

وقد دعت الإستنتاجات التي خلص إليها مؤتمر منظمة العمل العربية الخامس والثلاثين في عمان (نيسان/أبريل ٢٠٠٩) إلى مزيد من التعاون الإقليمي في مجالات التشغيل والموارد البشرية والحوار الإجتماعي. وركزت استنتاجات المؤتمر على تطوير المبادرات الإقليمية، وإيجاد آليات إقليمية للتعامل مع التحديات المشتركة، منها إنشاء منتدى عربي ثلاثي ونظام معلومات خاصة بسوق العمل. وشددت منظمة العمل العربية على الحاجة إلى مزيد من التعاون الإقليمي والتنسيق مع منظمة العمل الدولية لمعالجة الأزمة المالية والإقتصادية. وسبق لمنظمة العمل العربية ان عقدت بمشاركة فاعلة من منظمة العمل الدولية، المنتدى العربي للتنمية والتشغيل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وأسفر عنه "إعلان الدوحة" الذي حدد مجموعة مشتركة من الأولويات الإقليمية ذات الصلة بدعم التشغيل والحد من البطالة، وقد اعتمدت القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في الكويت (يناير ٢٠٠٩) على اعلان الدوحة وقررت عقدا عربيا للتشغيل ينتهي في ٢٠٢٠ ويتحقق خلاله خفض معدلات البطالة ونسبة الفقراء العاملين الى النصف ويتم فيه دعم الانتاجية واعداد القوى العاملة العربية واستكمال المصادقة على اتفاقيات العمل والدعم العربي لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة العربية.

ويهدف المنتدى العربي للتشغيل الحالي إلى البناء على الزخم الذي أحدثته هذه المسارات الموازية المختلفة، وإلى إتاحة الفرصة لإجراء المزيد من المناقشات المعقدة والمداومات حول الإتجاهات الحديثة واستجابات السياسة العامة التي يجري تطويرها في المجالات الرئيسية عبر خطة العمل اللائق والتدابير للتصدي للأزمة.

الغاية من المنتدى

يتمثل الهدف العام للمنتدى في تبادل خبرات مختلف المقاربات والتدابير التي وضعت لمواجهة الأزمة المالية والإقتصادية العالمية من خلال توفير العمل اللائق. وسيوفر هذا المنتدى فرصة لوضع السياسات الرفيعة المستوى ولممثلي العمال وأصحاب العمل من مختلف أنحاء المنطقة العربية ما يلي:

- تبادل الخبرات وتحديد الممارسات الجيدة المتصلة بمختلف أبعاد الأزمة المالية والإقتصادية العالمية، بما في ذلك أسبابها الجذرية وآليات الإنقلا واستجابات التشغيل وسوق العمل اللازمة للمنطقة العربية؛
- تحسين التأهب في المنطقة للمشاركة بفعالية في صياغة مناقشات ثلاثية وطنية ودولية على مستوى السياسة العامة رداً على الأزمات؛
- التشجيع على اتخاذ المبادرات الإقليمية وشبه الإقليمية لتعزيز فرص العمل اللائق والإستراتيجيات والبرامج الداعمة للتشغيل في إطار الإستجابة للأزمة؛
- تحديد ودعم سياسات الإنتعاش من خلال الحوار الإجتماعي واحترام حقوق العمال؛
- تقديم التزامات محددة لأهداف العمل اللائق ومراجعة الإستراتيجيات لتلبية الإلتزامات القائمة في سياقاتها الوطنية، بما في ذلك في إطار برامج العمل اللائق الوطنية؛

- وإنشاء قاعدة معرفة محسنة لتعزيز أنماط النمو المستدام والشامل التي تولد المزيد من فرص العمل الجيدة في المنطقة.
- التوفيق بين الأهداف المقررة على مستوى القمة العربية ودور المنطقة العربية في تنفيذ الميثاق العالمي العالمي لفرص العمل.

مواضيع المنتدى

سوف يعنى المنتدى بالمواضيع التي تشكل أساس "الميثاق العالمي لفرص العمل" والتي لها أهمية خاصة بالنسبة للهيكيلية الثلاثية. من جهتها، ستقوم منظمة العمل الدولية بإعداد وثيقة معلومات أساسية تستعرض الأدلة والسياسات لتوليد فرص العمل والحماية الإجتماعية ومعايير العمل وحقوق العمال من الأزمة الإقتصادية العالمية على الدول العربية.

وسيناقش المنتدى المواضيع التالية بالتفصيل:

- فرص العمل اللائق وتحقيق النمو المستدام والإنتعاش: السياسات والمؤسسات
- ترويج المشاريع الريادية والمستدامة لتوفير فرص العمل والحفاظ عليها
- توسيع تدابير الحماية الإجتماعية وحماية الأشخاص
- تحسين إدارة هجرة اليد العاملة والعمالة والتنمية
- الحوار الاجتماعي والثلاثية لتحليل الأزمة والإستجابة لها
- تعزيز احترام معايير العمل الدولية والعربية وحقوق العمال

ويهدف المنتدى الى تبادل الخبرات ومناقشة واسعة النطاق. على هذا النحو، سيتم تنظيم العروض التي يقدمها فريق الخبراء بشأن المواضيع المذكورة أعلاه حول بعض دراسات الحالة كمقدمة لتوسيع نطاق الحوار بشأن التحديات الرئيسية والمقاربات الممكنة في إطار كل موضوع. كما وستركز دراسة الحالات على تقديم أفضل الممارسات بالإضافة إلى المقاربات الجديدة السياسات الناشئة عن ذلك.

وسيختتم المنتدى باقتراح خطة عمل للتنفيذ الإقليمي "الميثاق العالمي لفرص العمل"، والتي من شأنها أن تضع قضايا التشغيل وسوق العمل، إلى جانب توفير الحماية الإجتماعية واحترام حقوق العمال ومعايير العمل في قلب الاستجابة الإقليمية للأزمة العالمية المتعددة الأبعاد.

المشاركون

سوف يشارك في المنتدى كبار المسؤولين في وزارات العمل من ٢٢ دولة عربية بالإضافة إلى منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال في جميع هذه الدول. كما سيتم توجيه الدعوة لمزيد من الممثلين عن وزارات رئيسية معنية و قادرة على التأثير على قضايا التشغيل الوطنية والسياسات الإجتماعية، وذلك بالتشاور مع الهيئات المكونة، إلى جانب عدد من الأفراد والمؤسسات من ذوي الخبرة في هذا المجال. كذلك، ستتم دعوة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والشركاء المانحين للحضور بصفة مراقبين.

25.08.09

H:\AEF October 2009\invitation letters and background note\Background Note AR.doc